

## تفسير السمعاني

. @ 483 @

( ^ ) يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ( 71 ) قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ( 72 ) وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ( 73 ) وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر ) \* \* \* \* \* من الجنة والناس ( أجمعين ) وقوله : ( ^ على الكافرين ) ومعنى حقت : وجبت . . .  
قوله تعالى : ( ^ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ) أي : منزل المتكبرين عن الإيمان بالله . . .  
قوله تعالى : ( ^ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها ) . . .  
واعلم أن عند الكوفيين هذه الواو محذوفة في المعنى ، وعند البصريين ليست بمحذوفة ، والتقدير على قول البصريين : حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها دخلوها . . .  
وقوله : ( ^ وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم ) أي : نعمتم ، ويقال : صحتم للجنة ، وعن علي رضي الله عنه قال : يكون [ على ] باب الجنة عينان ، يغتسل المؤمن من أحدهما ؛ فيظهر طاهره ، ويشرب من الأخرى ؛ فيظهر باطنه ، ثم يدخله الجنة ، وقرأ قوله تعالى : ( ^ طبتم فادخلوها خالدين ) . . .  
قوله تعالى : ( ^ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده ) أي : وفى لنا بوعده وأتمه ، وقوله : ( ^ وأورثنا الأرض ) أي : أرض الجنة ( ^ نتبوا منها ) أي : ننزل منها ( ^ حيث نشاء فنعم أجر العاملين ) بالطاعات . . .  
قوله تعالى : ( ^ وترى الملائكة حافين من حول العرش ) أي : محققين محيطين